

السلطات الأمنية السعودية تحقق مع زوجات بعض المعتقلين والمطاردين



ولا تزال تعتمل اختينا إسراء الغمام ونعيمة المطرود....لا ينفك الكيان السعودي من استفزاز المواطنين الشيعة في شبه الجزيرة العربية، وبأي طريقة كانت، حيث بات واضحاً الأسلوب السمج المتبع من قبل نظام الاحتلال الحاكم في البلاد الذي يحاول كسر إرادة المواطنين من خلال استخدامه أساليب قمعية يبغي منها الحصول على معلومات زائفه تفييد في إدانة المعتقلين الأبرياء القابعين في سجون الكيان السعودي.

فمن أجل الضغط على بعض المعتقلين للإدلاء باعترافات مزورة أو الضغط على بعض المطاردين لتسليم أنفسهم، اتبعت سلطة الكيان السعودي في الفترة الأخيرة طريقة جديدة غاية في الخسارة والانحطاط الأخلاقي، خلاف الدين والأعراف الاجتماعية، فقامت باستدعاء زوجات بعض المعتقلين والمطاردين إلى الدوائر (الأمنية) وأخضعنن لتحقيقات مطولة بغية الحصول على معلومات لأجل إدانة أزواجهن.

وفي يوم الخميس ٢١ يوليو/تموز ٢٠١٦، خضعت الأستاذة الحاجة "أم عباس النمر" زوجة المعتقل (الشيخ سمير الهلال) لتحقيق مطول على يد ضباط وجلاوزة دائرة المباحث العامة في الدمام بعد أن تم استدعائهما من قبل دائرة بحث زوجها - الذي لم يسمح له برؤية أفراد أسرته حتى لحظة تحرير هذا البيان - حيث استمر التحقيق معها مدة أربع ساعات متواصلة.

وقد تم أيضاً :

١- استدعاء الأخت (أم حكيم الناصر، مدينة الدمام، الزوجة الثانية للمعتقل "الشيخ سمير الهلال" حيث تم استدعائهما مع زوجته الأولى وتم التحقيق معها لمدة ثلاثة ساعات.

2- استدعاء الأخت (سكينة الفرج، من بلدة العوامية، زوجة المطارد "سلمان علي الفرج") والتحقيق معها عن زوجها .

3- استدعاء الأخت (ياسمين أبو عبدالـ، من بلدة العوامية، زوجة المعتقل "عباس علي محمد المزرع"، وهي ضمن من اعتقلن لساعات مع والدة المعتقل أثناء مداهمة منزلهم وحرقه بتاريخ 21/9/1434هـ).

4- الأخت (سمر السمـاك، من بلدة العوامية، زوجة المعتقل "حيدر محمد إبراهيم آل ليف") ، تم استدعائـها ولكنـها لم تستجبـ.

ومن جانب آخر ، لا زالت سلطة الـكيـان السـعـودـي تـعـتـقـلـ اختـينا (إـسرـاءـ حـسـنـ الغـفـغـامـ وـنـعـيمـةـ المـطـرـودـ) وجـرـىـ التـحـقـيقـ معـهـنـ عـدـةـ مـرـاتـ.

الأخت إـسرـاءـ حـسـنـ الغـفـغـامـ، اـعـتـقـلـتـ معـ زـوـجـهاـ "الـسـيـدـ مـوـسـىـ سـيـدـ جـعـفـرـ الـهـاشـمـ" فيـ 8ـ دـيـسـمـبـرـ/ـكـاـنـونـ الـأـوـلـ 2015ـ ، عـنـدـمـاـ قـامـتـ قـوـةـ تـابـعـةـ لـوـزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ بـمـداـهـمـةـ شـقـتـهـمـاـ الـكـائـنـةـ فـيـ بـلـدـةـ الـجـشـ، جـنـوبـ غـربـ مدـيـنـةـ الـقـطـيـفـ وـاقـتـادـهـمـاـ إـلـىـ سـجـنـ مـبـاحـثـ الدـمـامـ الـوـاقـعـ عـلـىـ أـطـرـافـ مـاـدـاـلـ مـدـيـنـةـ الـرـيـاضـ عـلـىـ الـطـرـيقـ الصـحـراـويـ، وـلـاـ يـرـازـانـ رـهـنـ الـاعـتـقـالـ حـتـىـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ، وـتـعـرـضـتـ الـأـخـتـ الغـفـغـامـ لـلـتـعـذـيبـ بـهـدـفـ الـحـصـولـ عـلـىـ اـعـتـرـافـاتـ كـاذـبـةـ تـدـينـهـاـ هـيـ وـزـوـجـهـاـ .

الأخت نـعـيمـةـ المـطـرـودـ ، نـاـشـطـةـ حـقـوقـيـةـ، اـعـتـقـلـتـ مـنـ قـبـلـ سـلـطـاتـ الـكـيـانـ السـعـودـيـ فيـ 15ـ يـوـنـيوـ/ـحـزـيرـانـ 2016ـ، لـمـ تـوـجـهـ لـهـاـ تـهـمـةـ رـسـمـيـةـ، وـتـعـانـيـ الـأـخـتـ نـعـيمـةـ مـنـ مـرـضـ فـقـرـ الدـمـ وـقـدـ أـجـرـيـتـ لـهـاـ عـمـلـيـةـ قـبـلـ فـتـرـةـ قـصـيـرـةـ مـنـ اـعـتـقـالـهـاـ وـتـعـانـيـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـآـلـامـ، وـسـيـقـ وـاـنـ اـعـتـقـلـتـ فـيـ أـعـقـابـ اـعـتـقـالـ اـبـنـ أـخـيـهـ "أـحـمـدـ المـطـرـودـ" فيـ 5ـ أـبـرـيلـ/ـنـيـسـانـ 2016ـ، وـأـطـلـقـ سـرـاجـهـاـ بـعـدـ عـشـرـيـنـ يـوـمـاـ قـبـلـ أـنـ يـعـادـ اـعـتـقـالـهـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ، حـيـثـ لـاـ تـرـازـالـ هـيـ وـاـبـنـ أـخـيـهـ رـهـنـ الـاعـتـقـالـ.

خلفية:

1- الشـيخـ سـمـيرـ الـهـلـالـ: مـنـ الـشـخـصـيـاتـ الـمـعـرـوفـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـحـوـزوـيـ وـالـنـشـاطـ الـاجـتمـاعـيـّـ، اـعـتـقـلـ مـنـ قـبـلـ سـلـطـاتـ الـكـيـانـ السـعـودـيـ فيـ 16ـ دـيـسـمـبـرـ/ـكـاـنـونـ الـأـوـلـ 2015ـ ، بـعـدـ مـداـهـمـةـ مـنـزـلـهـ فـيـ حـيـ الـفـرـدـوـسـ بـمـدـيـنـةـ الـدـمـامـ، وـمـداـهـمـةـ مـنـزـلـهـ الـآـخـرـ الـكـائـنـ فـيـ حـيـ الـعـنـودـ بـالـمـدـيـنـةـ نـفـسـهـاـ، أـبـ لـوـلـدـيـنـ وـبـنـتـيـنـ، زـوـجـتـهـ الـإـسـتـادـةـ الـحـاجـةـ "أـمـ عـبـاسـ النـمـرـ" نـاـشـطـةـ دـيـنـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ.

2- المـوـاـطـنـ سـلـمـانـ عـلـىـ الـفـرـجـ: نـاـشـطـ حـقـوقـيـ، مـنـ بـلـدـةـ الـعـوـامـيـةـ، 37ـ سـنـةـ، مـتـزـوجـ وـلـدـانـ، ظـهـرـ اـسـمـهـ فـيـ قـائـمـةـ الـمـطـلـوبـيـنـ الـثـلـاثـةـ وـالـعـشـرـيـنـ الـتـيـ أـصـدـرـتـهـاـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ عـامـ 2012ـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ الـاحـتجـاجـاتـ الـسـلـمـيـةـ الـتـيـ بـدـأـتـ عـامـ 2011ـ فـيـ مـحـافظـةـ الـقـطـيـفـ لـلـمـطـالـبـةـ بـالـحـقـوقـ الـمـشـروـعـةـ لـلـطـائـفـةـ الـشـيـعـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ الـتـيـ تـعـانـيـ مـنـ سـيـاسـةـ الـتـميـزـ الطـائـفيـ الـمـنـهـجـ الـتـيـ تـتـبعـهـاـ سـلـطـةـ الـاحتـلالـ السـعـودـيـ بـحـقـ الـشـيـعـةـ، لـمـ يـسـلـمـ نـفـسـهـ لـلـسـلـطـاتـ نـافـيـاـ الـتـهـمـ الـمـوـجـهـ إـلـيـهـ مـنـ قـبـلـ السـلـطـةـ الـفـاسـدـةـ، حـيـثـ قـالـ فـيـ بـيـانـ لـهـ: ((أـنـاـ الـمـوـاـطـنـ سـلـمـانـ عـلـىـ سـلـمـانـ الـفـرـجـ وـالـمـتـهـمـ ظـلـماـ وـعـدـواـنـاـ مـنـ قـبـلـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ السـعـودـيـةـ ذـلـكـ الـاتـهـامـ الـكـاذـبـ وـالـمـفـتـرـىـ، أـنـفـيـ جـمـيعـ الـتـهـمـ الـتـيـ أـلـفـتـهـاـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ جـملـةـ وـتـفـصـيلاـ، نـعـمـ شـارـكـتـ

في التطاير السلمي من أجل العيش الكريم ورفضاً للظلم والتمييز الواقع على^٣ وأبناء بلدتي) ومنذ ذلك الوقت وهو مطارد ، تبحث عنه السلطات لاعتقاله.

3- عباس علي محمد المزرع : ناشط حقوقى من بلدة العوامية ظهر اسمه في قائمة المطلوبين الثلاثة والعشرين التي أصدرتها وزارة الداخلية عام 2012، في 29 يوليو/تموز 2013 ، داهمت سلطات كيان الاحتلال السعودي منزله وقامت بحرقه وإتلاف محتوياته بالكامل، واعتقلت أربعة من إخوته إضافة إلى أثنيين آخرين، وتم اقتياد نسائهم لمركز شرطة العوامية ، وقد أخلت سبيلهم في نفس اليوم بعد ساعات ، اتهمته السلطات كذبا وزورا بتهريب وترويج المخدرات.

4- حيدر محمد إبراهيم آل ليف: ناشط حقوقى، ٣٨ عام، من بلدة العوامية، أبو لينتين و ولد، اعتقل عام ٢٠١٣، حكمت عليه المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض بالقتل تعزيراً في 26 يناير/كانون الثاني 2016 تعرض للتعذيب ، وهدد بإحضار زوجته وتطليقها منه إذا لم يعترف بالتهم الموجهة إليه. إننا في لجان الحراك الشعبي في شبه الجزيرة العربية نتابع كل ما يقوم به الكيان السعودي من خطوات تصعيدية وتحدى لمواطينينا في البلاد ، ونقف صفا واحدا مع أهلنا ، ونضع خطواته الاستفزازية في خانة اليأس من كسر إرادة المطالبين بحقوقهم المشروعة، فإنرادة الشعوب لا تهزها رياح الظلم والقهر، فشعبنا في شبه الجزيرة العربية يعيش التحدى ضد هذا الظالم ويؤمن بحياة حرة كريمة، شعاره "لن نركع إلا^٤".

وعلى الكيان السعودي أن يعلم بأن شيعة شبه الجزيرة العربية لا يتخلون عن حرية أهلهم، وهم دائماً راضين للظلم، فليس حجم التضحيات هو المهم فحسب، وإنما طريقة العيش هي الأهم.

لجان الحراك الشعبي

عضو تيار الحراك الشعبي في شبه الجزيرة العربية

الثلاثاء 28 شوال 1437

2 أغسطس/آب 2016